بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة حفيدات عائشة

♣ تـقـدمـــ :



!على الهامش .. إدلب تشتعل!

رفع بعض المحسوبين على الجيش الحر راية الثورة وعلمها أثناء تأديتهم لكرفان ومهرجان دم تذكيري قد افتتحوه بالرقصات والدبكات وبعض الأهزوجات التي تنادي بإسقاط النظام وتحديه!

بل زاد بعض أولئك أهزوجات تنادي بعلمنة البلاد ومدنيته وديمقراطيته!

فثارت ثائرة جنود جبهة الجولاني، فقاموا بحرق الراية ودعسها وتفرقة الحضور العسكري بالزي المدني ، وصاحب أجندات ديمقراطيي المعارضة.

وما كان من عرابيد الجيش الكر إلا التصعيد ومنابذة الجولانيين على الراية والصراخ بخارجية جبهة النصرة.

ومن يصدق!

بأن حلفاء جبهة الجولاني وثلة من حاضنتهم في إدلب الذين قاتلت عليهم الجبهة، وحاربت من أجلهم دولة الخلافة ، وقاطعت بسببهم جمعًا من الموحدين بل وتوقفت في إقامة حدود الله عليهم استعطافًا واستجلابًا لقلوبهم وشراءً لذممهم، ينادون بخارجيتها أخيرًا وبإسقاطها!

وبيد أن الأمر قد أُنفذ باستهداف جبهة الجولاني جنبًا إلى جنب مع دولة الخلافة. فلا شك ولا بد من أن هذه الشرارات المنبثقة من مناطق سيطرة الجبهة قد خُطط لها، وبأن الأوان قد آن لتطبيق رزم التدابير التي تسعى لإحراق جبهة الجولاني. ذلك أن الأنباء بهذه المخططات قد تواترت واستفاضت.

لن نقول شامتين: بأنّا كنا قد ذكرناكم بهذا يا جبهة الجولاني، ولن نقول هذا ما زرعتم واليوم أنتم تحصدون، ولن نقول استهزاءً : قد جنت على نفسها براقش!

بل سنكرر النداءات للصادقين من جنود جبهة النصرة: ماذا ينتظر الصادقون في جبهة الجولاني عن اللحاق بدولة الإسلام وقد تم تشتيتهم ومنازعتهم في مناطقهم وانقلاب الحلفاء الأقرباء إلى ألد الأعداء؟

ماذا ينتظر الصادقون في جبهة الجولاني، أينتظرون لهيبًا يتخطفهم فرادى وقد فر عنهم القريب والبعيد وتفرق جمع من كانوا بهم يتعزون ويستنصرون؟

ماذا ينتظرون عن اللحاق بدولة الإسلام وقد لاحت بوادر الغدر بهم في الأفق ؟ ماذا ينتظر الصادقون وقد اتضح زيف الحاضنة الشعبية وكذب آلة الإعلام الذي استصات بها وراهن عليها؟

ياجنود الجبهة:

سارعوا إلى مغفرة من الله بالاعتصام بحبل الله وبيعة من لا يقر بدستور ولا اتفاقية غير ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم-.

في دولة الإسلام لكم متسع فانتهزوا الفرصة قبل أن تلتهم نيران الخيانة أجسادكم. ولتعلموا بأننا لسنا بقليل فنستكثر بكم، ولا بأذلاء فنعز بكم . إنما هو حب الخير للغير نحتسبه عند بارئنا. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

❀————————❀

قلم :فجر العنزي

❀————————❀